للآحاد المجتمعة دالا على انها دالة المفرد على جملة أجزاء مسماة واسم الجنس ما
يفرق بينه وبين واحده بالتاء قال قوله والمصاحبي اي الذي هو بمعنى هو صاحبه
قوله كما سلم الخ الأولى حذف كما الا ان يجعل ضابطا قوله لتلقي النبي اي في حال امامته
ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم لقاء متعارفا فاندفع عيسى عليه الصلاة والسلام
لان اجتماعه به ببيت المقدس متعارف لانه قبل موته وكذا الملائكة ان قلنا ان وجودهم
في الارض متعارف والحاجة الى زيادة ومات على ذلك لانه كان يسمى صحابيا قبل الردة
قوله ومعنى القرآن يحتمل انه جمع سقطت منه النون للاضافة ويحتمل انه مفرد
وهو الظاهر من كلام الشيخين افرد العامل ومحبة ومع ذلك هو مفرد مضاف فيعم
فيساوي الجمع والمراد بالمفرد الكل من قرآن من التابعين وغيرهم كما في حاشية
كبري وكذا النسفي والبغوي جعلا المراد بالمفرد القلبي وهو ظاهر للعرف واما اللفظ
فهو من اقوال الربانيين وهو متعد اي من يقرئ غيره وانما قسموه بالقلبي لانه اشمل
اذ لو بقي على ظاهره لم يشمل من قرأه لغيره ولا يدخل في المحبة بان لم يقصد المحبة
شيء قال الطاشكبري وانما صار اعلى القرآن المقول تعالى والذين اتبعوهم باحسان وانما صار اعلى
محبي القرآن سوى الله كان قلبه او قوله لكنه لان المرء مع من احب اهـ وفي الحديث من شغله
القرآن اذكري عن مسئلتي اعطيته أفضل ما اعطي السائلين وفي آخر فضل العالم على العابد
كفضلي على ادناكم ان الله وملائكته واهل السموات واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير وفي اخر يا ابا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس
ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فانه ان اتاك الموت وانت كذلك جئت انت والله كما قدرك
كما يجيء المؤمنون الى بيت الله الحرام ذكر هذا الاخير ابن القاصح في شرح الشاطبية قوله العامل
به خصه لان الجدير بان يصاغ عليه وقال بعضهم ان غير العامل احوج للدعاء لكن النكات
لا تزاحم قوله اي القرآن فالضمير راجع للمضاف اليه وهو قليل على حكم آذوا طلحة قوله
او تقديره او محمد او كل واحد من الثلاثة قوله ويجوز الصلاة الخ وكذا السلام لكن في غير
خطاب والاولى كما لم اسلمه فلا ابتدأ به سنة ورثة واجب قوله غير الانبياء اي والملائكة

قوله
وبها

قوله وبها اي مع الكراهة وهذا هو الصحيح وقيل يحرم وقيل خلاف الاولى قوله
شعار اهل البدع اي الروافض وقد نهينا عن اتباعهم فتبع الدليل فكان الروافض
يعظمون ملوكهم بذلك كما هو مكتوب في كتب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم
قوله الا اي أو في بفتح الواو كما في المناوي على الجامع الصغير ورد بان الصواب
انه بسكون الواو وهو معنى اي ولفظة الا معنى ذا ان لانها تطلق عليها او على ما
بعدها قوله منحصا اي مما يجوز ذلك لامته فهو تخصيص بالنسبة فلا يرد ان
الانبياء والملائكة كذلك لانهم لعصمتهم فلهم ان يخصوا بما شاؤا قوله لبيان الجنس
اي مقابل الحرمة ويستفاد من شبه الجملة انه مشتوى العرفين اي فتفطن قوله
قوله وبعد الواو للاستيناف اي استيناف نحوي لا بياني حتى يكون اشتراط الفاء
ضروريا ومنه القليل احد اما بعد ما بال اقوام الخ قال الحلبي فاذا سقطت مع وجود
المهملة فعند المغنية اولى اي فان املة مقدرة او متوهمة او الواو نائبة عنها فلا
عاطفة ليلا يلزم عطف الخبر على الانشاء او جوزه النحاة ومنه ﴿ ﴾
﴿ تناغي غزالا عند دار ابن عامر ﴾ وكملا ما قبله الحسان بامده واحوال بعده
معلومة مشهورة غير انه علة بنائها عند قصد معنى المضاف اليه افادتها النسبة
اي معنى المضاف اليه فانه ادى بقاؤها فلذته بخلاف ما اذا قدم المضاف المقدر
كالثابت والذي قرره شيخنا الحنفي انه علة بنائها سبه الحرف الا انه غير ما ذكر في الخلاصة
وانما هو شبهه الحرف في الجمود فلا تثنى ولا تجمع وايضا هي تشبه احرف المعاني كنعم
وغيرها وكانت ضمة حملا لها فاتتها بما قوي المركبات قوله اي وبعد الخ يحتمل ان يكون مراده
معناه فتبقى على الضم اي ان البعدية متنية تعني هذه الثلاثة المستعملة التي
المتعين به للبعدية مطلقة وللسببية بقرينة المعنى وعلى الاول فقوله البسملة اي
مثلها قوله ان يكن الهمز واي بقاء وان لم يكن هنا شيء ولا امر اشعار بعلة
الخبر كما تقدم نظيره ان احسن ما يتزين به منطق بادي والحاصل ان العلم ان الحكم
السقطي الخ قوله الى محسوس الخ مبني على ما مر من ان الكتب اسم للمنقوش أما اذا قلنا

ان يقدر لفظ المضاف اليه فبعده معربة وان يكون مراده صح صح

Copyright Imam University